

الشهيد البطل الحسين بن يحيى الطنجاوي ??- المغرب



الحسين الطنجاوي - المولد والنشأة

ولد الشهيد الحسين بن يحيى الطنجاوي عام 1945 في مدينة تطوان المغربية ,تلقى فيها دراسته الابتدائية والثانوية ثمّ انتقل إلى الرباط ليتابع دراسته الجامعية .

الحسين الطنجاوي والتعليم

كان شغوفاً "بالعلم فأَمْضى حياته في الترحال في أقطار أوروبا ينهل من بحر العلوم ، ففي عام 1968 سار باتجاه اسبانيا واستقر في مدينة فالنسيا ودرس في كلية الهندسة ثمّ تخرج مهندسا" للطيران . انتقل بعدها إلى بلجيكا ودرس في المعهد التكنولوجي وتزوج من بلجيكية ابنة أحد الضباط الساميين في الحلف الأطلسي ,ثمّ رحل إلى إيطاليا وانخرط في الحزب الشيوعي الإيطالي الذي كان في طليعة اليسار الأوروبي آنذاك .

الحسين الطنجاوي والقضية الفلسطينية

ولم تكن القضية الفلسطينية بعيدة عن وجدانه ولم ينفك عن الدفاع عنها في كل مكان وطأته قدمه في أمصار أوروبا وغيرها، وفي عام 1973 انتقل إلى العراق ودرس بكلية الحقوق والتقى بالشهيد البطل عبد الرحمن اليزيد امزغار , ثمّ غادر إلى لبنان وانخرط في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حيث كان يدير حلقات التوجيه الإيديولوجي في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان , ثمّ حمل البندقية إلى جانب رفاقه وشارك في العديد من العمليات العسكرية .

حسين الطنجاوي - عملية دان والإستشهاد

الشهيد المغربي الحسين الطنجاوي توجه مع أربعة من رفاقه في الجبهة الشعبية هم: التركي فرج الدين حمد، والعراقي محمد إلياس، والسوري منصور عبدالله، والفلسطيني علي حسين إلى فلسطين المحتلة وهناك اصطدموا مع كمين لجيش الاحتلال واستشهدوا جميعا. أطلق على العملية إسم عملية مستعمرة دان "ولقد جاءت هذه المعركة في الذكرى السابعة والعشرون لتقسيم فلسطين، وفي الوقت الذي تواجه فيه الثورة الفلسطينية مؤامرة التصفية الإمبريالية، مؤامرة الاحتواء ومؤامرة الدخول في التسويات السياسية المطروحة.."